[311] فقال رسول ا (ص): فأين البعيران اللذان غيبتهما بالعقيق في شعب كذا وكذا ؟ فأسلم الحارث حينئذ، وأسلم معه ابنان له، وناس من قومه، وأرسل إلى البعيرين فجاء بهما، ودفع الإبل إلى النبي (ص). ودفعت إليه ابنته جويرية فأسلمت، وحسن إسلامها. فخطبها إلى أبيها، فزوجه إياها، وأصدقها أربع مئة درهم. وكانت قبله تحت ابن عم لها يقال له: عبد ا (1). ونص رابع يذكر: أن النبي أمر الحارث أن يخبر ابنته بإسلامه، فأخبرها، ثم طلب منها أن لا تفضح قومها بالرق. فاختارت ا ورسوله، فرضي أبوها بذلك (2). فأعتقها (ص)، وجعلها في جملة أزواجه (3). 3 - وعن فداء جويرية نقول: هل اشترى النبي (ص) جويرية من ثابت بن قيس (4) ؟ أم أنه (ص) أدى عنها كتابتها ثم تزوجها كما تقول رواية عائشة ؟

_____ (1) تاريخ الخميس ج 1 ص 474 / 475 والسيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 308 والسيرة الحلبية ج 2 ص 282 / 283 وراجع: السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 303 والبداية والنهاية ج 4 ص 159 ودلائل النبوة للبيهقي ج 4 ص 51 والسيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 267. (2) السيرة النبوية لدحلان ج 1 ص 267 وراجع: كشف اليقين ص 136 المناقب لابن شهر أشوب ج 1 ص 253 ط دار الأضواء. (3) راجع المصادر المتقدمة باستثناء دحلان. (4) تاريخ الخميس ج 1 ص 274 والسيرة الحلبية ج 2 ص 280. (*)

_____